Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (6) : 28 Feb 2021
P: 152 - 171

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (6) : 28 فبراير 2021 م
ص: 152 - 171

Educational level of parents and its relationship to the level of achievement of children

– A field study on Al-Sayfah area in Muscat Governorate - sultanate of Oman –

Sulaiman Saoud Younis Al Jabri

Education and Teaching || Muscat || Sultanate of Oman

Abstract: The study aimed to clarify the relationship between the educational level of parents and the achievement level of children Research using the descriptive analytical method and using the questionnaire as a tool for data collection. The study sample consisted of (35) guardians from Al-Sifah area in Muscat Governorate. They were divided into 26 educated and 9 uneducated individuals. The results of the research indicated a relationship between the educational level of parents and the achievement level of children. The researcher reached the importance of providing cultural media that develop the talents of children, creating an appropriate study atmosphere and instilling positive ideas and trends in children, which hinder their achievement.

Keywords: Educational Level, Achievement Level, Sifa Area.

المستوى التعليمي للآباء وعلاقته بالمستوى التحصيلي للأبناء

– دراسة ميدانية على منطقة السيفة في محافظة مسقط – سلطنة عمان –

سليمان سعود يونس الجابري

وزارة التربية والتعليم || مسقط || سلطنة عُمان

الملخص: هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والمستوى التحصيلي للأبناء في منطقة السيفة في محافظة مسقط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذ البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة البحث من (35) ولي أمر من منطقة السيفة في ولاية مسقط وتم تقسيمهم إلى 26 فرد متعلم و9 أفراد غير متعلمين وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية وجود علاقة بين المستوى التعليمي للآباء والمستوى التحصيلي للأبناء. وقد أوصت الدراسة بأهمية توفير الوسائط الثقافية التي تنمي مواهب الأبناء وتهيئة الجو الدراسي الملائم وغرس الأفكار والاتجاهات الإيجابية في الأبناء، تشجيع وتوجيه الأبناء على التفوق الدراسي والاستفادة من أوقات الفراغ ومراقبة سلوك الأبناء ومعالجة المشكلات التي تعيق تحصيلهم.

الكلمات المفتاحية: المستوى التعليمي، المستوى التحصيلي، منطقة السيفة.

1. المقدمة.

القضية الأساسية التي نتطرق اليها هي الأسرة ودورها الكبير في التحصيل العلمي للأبناء ولعظم دورها الاجتماعي والتربوي، فالعلاقة بين المدرسة والأسرة علاقة تكاملية تبادلية، والواقع إن تربية الأبناء ليس بالأمر السهل بل هي مسؤولية كبيرة على عاتق الأسرة يتطلب الأمر الكثير من الجهد والتخطيط. إن الأطفال الصغار يقلدون من

سلوكياتهم الآباء والأمهات والمعلمين فالأطفال الصغار يتأثرون بآبائهم وأمهاتهم ولكن عند ذهابهم إلى المدرسة يتأثرون أكثر بمعلميهم، فهنا يجب أن يتكامل الدور بين الأسرة والمدرسة، المستوى العلمي للوالدين يمثل جانبا في حياة الأبناء لما له من دور كبير في مستوى الوعي التربوي وإدراك الدور الحقيقي للأسرة في التربية.

وأكدت بعض الدراسات التربوية النفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانه بارزة في العملية التعليمية وأثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط بين المستوى التعليمي للأسرة ومستوى طموحها وينعكس ذلك على أبنائهم وتحصيلهم العلمي. ومن أهم الاسباب التي دعت إلى السعي في طرح هذا الموضوع ما تم ملاحظته في النتائج الختامية للعام الدراسي 2011/2010م من تدني المستوى التعليمي للطلاب في المدرسة.

2. مشكلة الدراسة:

في ظل الاهتمام المتزايد بالعلمية التعليمية التعلمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب أصبح هناك اهتمام متزايد لدور الأسرة والبيئة التي يعيش فيها الفرد من أجل الحصول على تنشئة اجتماعية جيدة وتحصيل تعليمي عالٍ وسلوك إيجابي، والطفل عندما يلتحق بالمدرسة يكون قد حصل على قدر كبير من التنشئة الاجتماعية في الأسرة ومع هذا فإنه لا ينفصل عن الأسرة عندما يلتحق بالمدرسة، وذلك لما للأسرة من تأثير فيه حتى عندما يكون في المدرسة، لذا فإن هذه تكون بداية دور المدرسة كمكملة لتنشئة الفرد، يلعب المستوى التعليمي للوالدين دوراً هاما في عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الأطفال وفي السلوك الذي يصدر عنهم في المواقف المختلفة فيما بعد خصوصا داخل الأسرة والمدرسة التي يدخلها للمرة الأولى للتعليم.

إن وجود الأبوين المتعلمين القادرين على فهم طفلهم، والعمل على توفير الجو المناسب له منذ المرحلة المبكرة لحياته، ومساعدة تطوير ذاته من خلال الاهتمام به وتوفير الألعاب التربوية التي تساعد على تطوير ذاته.

وأكدت الدراسات والأبحاث على أن الطفل الذي ينشأ في جو أسري متعلم، والذي يكون فيه الوالدان على مستوى علمي عالٍ فإن ذلك يزيد من فرصة تطوير أطفالهم التطور الواضح، وأن تبني الأسرة نمط جيد يساعد على نجاح العملية التعليمية التعلمية وخصوصا إذا ترافقت مع مهارات المدرسين في استخدام المعزز المناسب تبعاً لخصائص الطالب والموقف التعليمي.

لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أثر المستوى التعليمي للآباء بالمستوى التحصيلي للأبناء في منطقة السيفة في محافظة مسقط.

أ- أسئلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1. هل للمستوى التعليمي للآباء في منطقة السيفة دور على تحصيل الأبناء؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التحصيلي للأبناء تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للآباء)

ب- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات تحصيل الأبناء تعزى إلى أثر مستوى التعليمي للآباء في منطقة السيفة.
- لا توجد علاقة بين تحصيل الابناء واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى إلى أثر المستوى العلمي والثقافي للآباء.

ج- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والتحصيل الدراسي للأبناء.
2. الكشف عن تأثير المستوى التعليمي للآباء في منطقة السيفة على تحصيل الأبناء.
3. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التحصيلي للأبناء والتي تعزى إلى متغير (المستوى التعليمي للآباء).

د- أهمية الدراسة:

لها فائدة نظرية بحيث تثري مجال الدراسة، ولها فائدة تطبيقية تعمل على مساعدة المختصين والمهتمين في هذا المجال.

ونأمل من خلال هذه الدراسة أن تكون هناك أهمية كبيرة لنتائج هذه الدارسة من خلال: -

1- تبصير أولياء الأمور والمدرسة والمجتمع بأهمية المستوى التعليمي للأبناء.
2- اهتمام الوالدين بالتحصيل العلمي لأبنائهم وهو في نهاية الأمر اهتمام بمصيرهم ومستقبلهم وحياتهم.
3- أهمية الوسط الاجتماعي والثقافي المتمثلة في المستوى التعليمي للآباء وتأثيره في التحصيل العلمي للأبناء.

هـ- حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود التالية: -

- الحدود الموضوعية: العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأبناء
- الحدود البشرية: عينة من أولياء أمور وطلاب مدرسة السيفة.
- الحدود المكانية: مدرسة السيفة للتعليم العام للبنين (5-12) في منطقة السيفة في ولاية مسقط.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2010-2011م

و- مصطلحات الدارسة:

تشتمل على المصطلحات التي سوف استخدمها في الدراسة وهي: -

المستوى التعليمي للأب: وتشمل لبعض المراحل التعليمية التي أنهاها الأب بنجاح وهي تنقسم إلى أقسام منها: الفرد الذي يتقن القراءة والكتابة _ الفرد الذي يتقن القراءة _الفرد الحاصل على شهادة.

التحصيل: مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريس والخبرات السابقة في مجالات العلوم المنهجية.

والتحصيل لغويا: هو مصدر الفعل حصل، الذي يعني أدرك، ونال، وحصل العلم أي حصل عليه وناله (المنظمة العربية للتربية والعلوم، 1989)

التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:

يعرف أبو الحطب التحصيل على أنه حدوث عمليات التعليم التي نرغبها بشرط أن تكون هذه النتائج من آثار برنامج خاص من برامج التعليم والتدريب (أبو الحطب، 1973: 73)

بينما يعرف دمنهوري التحصيل على أنه المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية (دمنهوري، 1988: 59)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أجريت الكثير من الدراسات على أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تحصيل الأبناء على نطاق واسع في الأوساط العلمية والحياة اليومية، إننا نسلك دائما سلوكيات مختلفة في تثقيف أبنائنا وكذلك يسلكونها الآخرون من حولنا، وهنا لا نتوقف عن طرح الأسئلة حول الأسباب التي تدفعنا أو تدفع الآخرون إلى هذا السلوك والآثار التي تترتب عليها في تحصيل الابناء، وعلم النفس يعنى كثيراً بدراسة التحصيل العلمي بأشكاله وظواهره المختلفة واستخدم العلماء كلمة التحصيل للدلالة على أشياء مختلفة.

يعرف السلوك على أنه ظاهرة ترتبط بالتفاعل ما بين الفرد وبيئته ويشير إلى أن التفاعل مستمر، فهو لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة معينة وهو ليس شيء ثابت وإنما يتغير بتغير ظروف البيئة التي يتفاعل معها والسلوك من خصائص الكائنات الحية وهو أحد المتغيرات الرئيسة التي يتحدد في ضوئه تكيفها وبالتالي بقاءها (skinner , 1953).

في الآونة الأخيرة أصبح الحث على التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع ابتداء من الأسرة والمجتمع والمعلم والطالب نفسه وأصبح هو المقياس الأساسي الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء ونبوغ وتفوق الطالب، كما أصبح المؤشر لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل.

التحصيل الدراسي (مفهومة وأهدافه)

مفهومه: التحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد.

ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرات الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية.

أهدافه:

1. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
2. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.
3. معرفة القدرات الفردية للطلبة.
4. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة لأخرى.

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس ذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، وتأتي أهمية المرحلة الدراسية في المدرسة إلى جانبين: الإعداد العام للحياة، والإعداد العلمي لمواصلة التعليم فيما بعد، ويمكن أن يضاف إلى الجانبين ما يلي:

الارتباط بمشاكل المجتمع وما يدور فيه من أحداث. ما يتبع مرحلة المراهقة من تغيرات جسمية وقد أكدت الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية وتختلف من بيئة لأخرى وهذا ما أتعرض له في بحثي هذا والذي يعكس أثر اهتمام الآباء بتعليم أبنائهم ومدى فعاليتهم في تحفيز وغرس العملية التعليمية في أبنائهم.

وقد أوضحت العديد من الدراسات وفي مجتمعات مختلفة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للأبناء ومستوى الأسرة التعليمي.

فأبناء الطبقات المتعلمة المثقفة تكون فرص تحصيلهم أكبر والسبب في ذلك أن أولياء أمور الطلاب الذين تحصيلهم عالي يحثون ويشجعون أبنائهم على التعليم والتحصيل عن طريق الدعم وتقديم التوجيهات اللازمة ومساعدتهم وقت الحاجة وذلك لإدراكهم لدورهم الهام في العملية التعليمية وكذلك تكون لمتابعتهم والوقوف على نتائجهم وقياس مستوى تحصيلهم أفضل الأثر في العملية التعليمية ودافعية التعلم.

العوامل المدرسية:

هناك أيضاً ما رصدته من خلال الملاحظة أثناء فترة الدراسة وما أدلى به بعض الطلاب عند مقابلتهم بالمدرسة وذكروا بعض الأسباب التي تؤثر عليهم سلباً مثل:

- قسوة بعض المعلمين والتفاعل السلبي معهم.
- الاعتماد على الحفظ والتلقين بغض النظر عن فهم المحتوى.
- عدم توفر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية مما يؤدي لإغفالها.
- صعوبة المادة الدراسية وجمودها وحشوها بما لا يناسب البيئة أو مراعاة الفروق الفردية للطلاب.
- كما لاحظت أيضاً من خلال البحث أن هناك بعض معوقات التحصيل والتي تتعلق بالمعلم ومنها:
- علاقة بعض المعلمين بالطلاب محدودة جداً وتقتصر على معرفه الطالب بدروسه داخل الفصل فقط.
- عدم التركيز من جانب البعض على السلوك الغير تربوي لدى بعض الطلاب والتركيز فقط على المادة العلمية.
- عدم وجود دافعية لدى بعض المعلمين في متابعة السلوكيات السيئة للطلاب.
- عدم اللجوء لوسائل تربوية في العقاب مثل ربط السلوكيات السيئة بالدرجات أو تكليف بواجبات أكثر وإجراء اختبارات صعبة.

إن التعزيز الإيجابي لدور الآباء في المنزل لا يقوي السلوك فحسب ولكنه يولد لدى الأبناء شعورا جيدا، و هو بسيط لدرجة أننا نتغاضى عنه، وكثيراً ما لا نقدمه عندما يقتضي الموقف ذلك ونتوقع من الأبناء أن يسلكوا على نحو جيد ولذا فنحن نفشل في تعزيز سلوكهم الجيد عندما يحدث، وهذا صحيح في العلاقات بين الآباء والأبناء، والمعلمين والطلاب، والمشرفين والموظفين وفي العلاقات الأخرى، السلوك الجيد لا يحظى بانتباهنا وكأنه من المفروض أن يتصرفوا على نحو جيد بسبب الحوافز الداخلية، إن سلوك الأبناء يكون فطرياً ولكن سلوكهم يتأثر بظروف الأسرة الماضية والحالية، وإذا لم تشتمل تلك الظروف على تعزيز سلوكهم الجيد فإن احتمالات حدوث هذا السلوك ستصبح ضعيفة.

إن حل المشكلات في العلاقات بين الأبناء، ليس المبالغة في تقديم المعززات بل لا بد من التعزيز على نحو يتصف بحسن التمييز إذا كنا نتوخى تحقيق نتائج مفيدة، فالمعززات الإيجابية تثري السلوك الذي يليه لذا فإن علينا أن نتأكد من إن السلوك الذي يجب على الآباء تعزيزه يكون مرغوب فيه، كذلك يجب عليهم معرفة الاحتياجات الأخرى لأبنائهم وليس الاهتمام فقط بالمأكل والمشرب، والآباء الذين يرضخون لصراخ أبنائهم، والعمال الذي يستجيبون للمطالب غير العادلة من قبل أصحاب العمل، والمعلمين الذين يقبلون بالأداء الضعيف لطلابهم، والذين يستجيبون للمطالب المتهورة لأصدقائهم، كلهم أشخاص يعززون السلوك غير المرغوب فيه، لذلك فإننا بحاجة إلى قدر أكبر من التعزيز الإيجابي من قبل الأسرة وخصوصا من قبل الآباء ولكن يجب استخدامه بطريقة مناسبة.

ويرى الباحث أن من العوامل الأساسية الفعالة التي لها دور أساسي في البيئة التي يعيش فيها الطالب يعتبر التعليم والتعلم في المقام الأول، بالرغم من عدم أهميته في بعض المجتمعات، وعدم الاهتمام به الاهتمام المطلوب في

المجتمعات الأخرى وخصوصاً النامية ولقد ظهر هذا المفهوم بصورة واضحة عندما بدأت الأسرة تتخلى عن وظائفها الأساسية وخصوصاً الاقتصادية التي كانت تعتبر من أهم الوظائف وعليها يتوقف وجود الأسرة.

تأثير المستوى التعليمي للوالدين على سلوك الطفل:

إن الطفل يعتمد في بناء أنماطه السلوكية على البيت والمجتمع القريب الذي يعيش فيه، فالوالدين يغرسان القيم والمثل العليا والعادات وهذه جميعها ترافق الطفل حتى دخوله إلى المدرسة. وإذا كانت المدرسة متفقة مع البيت في نظرتها للحياة، فإن ذلك سوف يؤدي إلى نجاحها النجاح الباهر في تثبيت القيم الموجودة عند الطفل ومستويات الشخصية التي زود البيت أفراده بها قبل دخولهم إلى المدرسة.

إن معظم المدارس تعاني من ضعف التعاون بينها وبين البيت، وعدم حضور أولياء الأمور إلى المدرسة لمتابعة أبنائهم، وعدم متابعة الأبناء في تحضير الواجبات المدرسية التي تطلب منهم، كل ذلك يرجع إلى أن أولياء الأمور منهمكين ومشغولين في مسؤولياتهم الكثيرة تجاه الأسرة وتوفير متطلبات الحياة لها.

إن أولياء الأمور نتيجة لكثرة انشغالهم يتركون عملية تربية وتعليم الأبناء للمدرسة وحدها، متجاهلين الدور الرئيس في تعاون المدرسة والبيت معا في عملية التربية والتعليم، وأن المسؤولية كبيرة من الجانبين ولا نستطيع إغفال واحد عن الآخر، ولو رجعنا إلى سبب ذلك لرأينا أنه يعود إلى قلة الوعي التربوي والثقافي بدورهم الملموس في هذا المجال.

أثر الأسرة في التحصيل المدرسي للطفل:

إن الطفل يبقى متأثرا بمرحلة الطفولة المبكرة، وما كان يحدث فيها من أحداث من خلال القيم والدوافع والاتجاهات التي تتبناها وتتعاون معها الأسرة التي ينتمي اليها حتى يصل إلى بداية مرحلة المراهقة والتي يتغير فيها جوانب كثيرة.

وأهم ما يتضح فيه تأثير الأسرة على سلوك الطفل في هذه المرحلة، التحصيل الدراسي والإنجاز الدراسي والإنجاز المدرسي الذي يحدد ما سيكون عليه الطفل في المستقبل. ولقد برزت هذه الحقيقة دراسات متعددة، فمثلا في بحث أجراه كولمان (Coleman 1966) في الولايات المتحدة الأمريكية والذي ضم ستمائة ألف طفل، توصل إلى نتائج وحقائق لا مجال للشك فيها، والتي تقول إن البيئة المنزلية، بالإضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين ودخلهما المادي والاقتصادي، كان لها الأثر الأكبر على التحصيل المدرسي لهؤلاء الأطفال. ويأتي بعد ذلك في الأهمية ما تتميز به المدرسة من خصائص ومميزات ولقد أتضح من البيانات التي جاء بها كولمان، أنه إذا كان المنزل سنداً وداعماً قوياً للطفل، فإن مثل هذا المنزل يستطيع أن يعوض هذا الخلل المدرسي الذي يؤثر على تحصيل الطفل خصوصاً من جانب النظام والقوانين المدرسية. (تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، 2004)

ونلاحظ أن هذه النتيجة على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تزيل الشكوك التي قد تثار أحيانا بالنسبة لقيمة وأهمية دور الآباء في تشكيل سلوك وتحصيل الأبناء في المراحل العمرية المختلفة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **قام سالم المعشني (1999)** حول أثر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الاول الاعدادي في محافظة ظفار / سلطنة عمان وشملت معرفة أثر مجموعة من المتغيرات الأسرية من بينها (مستوى تعليم الوالدين) وقد أوضحت الدراسة أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الوالدين وتحصيل أبنائهم الدراسي وقد نتج عن الدارسة: عقد دورات تدريبية للآباء والأمهات في مجال المتابعة المدرسية وتبصير الآباء والأمهات الظفارين

بقدرات أبنائهم وبناتهم التحصيلية، وذلك ليتسنى لهم التخطيط لمستقبل أبنائهم وبناتهم الاقتصادي والاجتماعي على أسس سليمة.

- **قامت فاطمة أحمد السعدون (1999)** بدراسة حول الإساءة النفسية الوالدية من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى في مدارس محافظة مسقط، وقد نتج عنها: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء الجامعيون والآباء الذين لا يجدون القراءة والكتابة، بمعنى أن الآباء ذوي التحصيل المتدني تزداد إساءتهم لأبنائهم مما يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي واتجاههم نحو التعليم.
- **قامت بدرية سالم الحوسني (2006)** بدراسة حول أثر الممارسات وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وقد نتج عنها: أن اختلاف المؤهل العلمي له أثر على المعاملة الوالدية في كل من مفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى الطالبات، وأهمية تعزيز ممارسات المعاملة الوالدية الديمقراطية وتأثيرها على التحصيل الدراسي، من خلال عقد ورشات عمل وندوات ومحاضرات.
- **قامت تغريد تركي آل سعيد (2001)** بدراسة حول الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط، وقد أظهرت الدراسة أن فئات الآباء الأقل تعليمياً تميزت عن الأكثر تعليماً بزيادة الاتجاهات غير السوية، كالتسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والقسوة مما يؤثر سلبا في المستوى التحصيلي للأبناء، ما تميز الآباء الأقل تعليما عن الآباء الأكثر تعليما بزيادة اتجاهات التدليل والتفرقة مما يؤثر على مستوى تحصيل الابناء.
- **قام روشكا(1999)** بدراسة حول ذكر أهمية التعزيز في الوصول إلى الإبداع وذلك بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها ونتج عنها: تعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها، وأن يكون لدى الطفل القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الادعاءات المبدعة لديه.
- **قام أبو حطب (1979)** بدراسة حول أهمية التعزيزات الداخلية عن التعزيزات الخارجية لكونها أبعد من داخل الفرد في ضوء تقديره لذاته ورغبته في تحقيق الذات وأوضحت تلك النتائج: أن حافز اندماج الذات يعتبر بعداً هاماً للنجاح وعاملاً مساعداً في نمو الخبرات لدى الطلاب لاكتساب أنماط سلوكية متفق عليها اجتماعياً
- **قام محمد علي البلوشي (1999)** بدراسة حول عوامل تدني التحصيل في مادة الفيزياء لدى طلبة الشهادة العامة للتعليم العام في سلطنة عمان، وقد نتج عنها: إن الضغوط النفسية في حياة الطالب المنزلية، وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين، وكون الطالب يعيش مع أحد والديه، ووجود أقارب متسربين من المدرسة، وضعف إشراف الوالدين أو الأسرة على الطالب، وضعف العلاقات الأسرية أو التفكك الأسري كلها تؤثر في انخفاض التحصيل الدراسي للأبناء. وقد أشار الباحث إلى أنه وجد عدد كبير من الباحثين يوافقونه في الرأي.
- **قام جانو (1979)** بدراسة أثر العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: يؤثر المستوى التعليمي المتوسط للآباء إيجابيا في مستوى تحصيل الأبناء، بينما يؤثر عدم تعليم الأبوين سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي.
- **قام هندي (1978)** بدراسة عن أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تسرب الطلاب في المرحلة الإلزامية في الأردن، وشملت متغيرين: مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وتوصلت إلى النتائج التالية: إن مستوى تعليم الوالدين المنخفض يؤثر في انقطاع الأبناء عن المدرسة، ويظهر بشكل واضح لدى الإناث، ويقل لدى الذكور، ويرجع السبب إلى ضعف اهتمام الآباء بأبنائهم، وقصور الوعي بأهمية التعليم، وقلة الحوافز والدوافع وانخفاض مستوى الطموح بين أفراد الأسرة.

- **قام بدر عبد الله الهميمي (1999)** بدراسة حول بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان، وقد نتج عنها: إن الأسرة الواعية هي التي تدرج أهمية التربية السليمة في زيادة وتنمية التحصيل الدراسي لأبنائها ويتمثل ذلك من خلال إتباع أساليب المعاملة السوية من قبل الوالدين والابتعاد عن الأساليب غير السوية والتي قد تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء، وأنه يجب على الأخصائيين الاجتماعين والنفسيين في المدارس القيام بزيارة أولياء الأمور وخصوصا غير المتعلمين منهم وعمل حلقة وصل بين المدرسة والبيت للقيام ببرامج توعوية وإرشادية لتوعيتهم بأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة وانعكاسها على الأبناء في مستقبلهم الدراسي، وقيام وسائل الإعلام المختلفة بتفعيل دورها في توجيه الرأي العام حول ضرورة محو أمية الأسر وتعاون كل من الأب والأم في تنشئة الأبناء.
- **قام السويطي (1981)** دراسة عن (أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفيزياء في مدينة عمان) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية ($p < 0.05$) بين التحصيل الدراسي، وتجميع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى الذكور، بينما لم تكشف عن وجود هذه العلاقة لدى الإناث، مما يدل على أن تأثير تجميع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يختلف باختلاف الجنس.
- **هدفت دراسة قبعين (1978)** عن أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن، والتي شملت هذه الدراسة المتغيرات التالية: مستوى تعليم الوالدين وعملهما وتوصلت إلى النتيجة التالية: لا يوجد تأثير لمستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة المتفوقين، فغالباً ما يكون مستوى تعليمهما دون المرحلة الابتدائية بنسبة عالية.
- **قام العرابي (1995)** بدراسة حول (علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية) حيث هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية وبين استقرار الطالبة الجامعية السعودية الذاتي وتحصيلها الأكاديمي، وتشتمل المتغيرات المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ونمط المعيشة وطريقة العلاقات بين أفرادها والاستقرار الأُسري. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات وسيطة تؤثر في المحصلة النهائية للعلاقة بين المتغيرات الأسرية المختلفة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الفتاة ومن أبرز هذه العوامل درجة الاستقرار الأسري حيث يعمل على ترجمة الأثر النهائي للعوامل الأسرية الإيجابية والسلبية في تحصيل الفتاة.
- **قام علي نجيلي (1996)** بدراسة حول (العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء) حيت نتجت الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر بشكل إيجابي في تحصيل الأبناء وعدم تعليم الوالدين يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي.
- ونتيجة خبرة الباحث في المجتمع لاحظ بالإضافة إلى الدلائل والبراهين العلمية التي توصلت إليها الدراسات مدى تأثير الأسر المتعلمة على تعليم الأبناء حيث أن معظم الأسر المتعلمة والحاصلة على شهادات علمية عالية أبنائها متعلمون أو يتعلمون وأسرة الباحث إحدى تلك الأسر .
- **هدفت دراسة ربيكا (Rebec,1991)** حول فحص أنواع الدوافع والتعبير عن أسباب ودوافع التعلم لديهم، وكانت عينة الدراسة 218 طالباء يابانياء ونتج عنها: يوجد نوعين من الدوافع دوافع داخلية (Integrative Motivation)، ودوافع خارجية (Instrument Maturation)

- **هدفت دراسة روزن [1] Rosen** حول (العلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي للأبناء) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والدافع للتحصيل لدى أبنائها.
- **قام روزن وداندر [1950] Rosen - and – Dandrade** في دراستهما حول (العلاقة بين العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء) إلى وجود علاقة إيجابية بين العلاقات الأسرية الأولية التي تتميز بالقوة والعمق والتعاون والتفاهم المتبادل بين أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.
- **قام كولمان Coleman** بدراسة أكدت أن عدم تساوي الفرص التعليمية للأبناء في المدرسة يرجع أساساً إلى اختلاف خليفتهم الأسرية، فقد توصلت الدراسة إلى أن دخل الأسرة، والمجتمع المحلي الذي تقيم فيه الأسرة، ونوع السكن والمستوى التعليمي للوالدين واتجاههم نحو تعليم الأبناء، ذو تأثير مباشر على التحصيل الدراسي لأبنائهم.
- **قام سويل (1975)** بدراسة عن (مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي، والتحصيل عند الطلبة) توصلت إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين، والتحصيل الدراسي لكل من الذكور والاناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عالياً يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية، والانتظام في الجامعة، والتخرج منها. ويرتبط التحصيل للأبناء بمستوى الطموح، والتسهيل العلمي لدى الوالدين، وتوصل (سويل) أيضاً إلى أن التوافق في المستوى التعليمي للوالدين بدرجة قريبة فيما بينهما يعطي بيئة اجتماعية وسيكولوجية للأبناء، أكثر فائدة من اختلافهما الكبير في المستويات التعليمية المختلفة.
- **قام ولسون [1975] Wilson** في دراسته إلى وجود مجموعتين من المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الدراسي، وهما مجموعة المتغيرات النفسية ومجموعة المتغيرات الاجتماعية، وفيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية تشير نتائج الدراسة إلى أن تعليم الآباء وكثرة اطلاعهم يؤثر بشكل كبير على اتجاه أبنائهم نحو التعليم.
- **قام هايمن(1953) Hyman** بدراسة عن (العلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء) أظهرت أن الفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة تؤثر على دافعية الأبناء للنجاح والتحصيل فالآباء من الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل أبنائهم الدراسي مبكراً ويعتبرون التعليم الجامعي أساسياً لمستقبل أبنائهم العلمي والمهني.

تعليق على الدراسات السابقة:

كما نلاحظ إن معظم الدراسات سواء العربية والأجنبية أشارت إلى أن هناك اختلاف في مستوى التعليمي للوالدين سواء الآباء أو الأمهات ومدى تأثيره في تحصيل الأبناء، وأكدت الدراسات كذلك أن العلاقات الحميمة والتعاون التي تسود مجموعة من الأسر والأفراد الذين يعيشون في تلك الأسر يكون غالبا بين أفرادها جو عائلي تعاوني ومتفاهم يتشارك فيه الأفراد في سبيل الرقي بالأسرة واتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل الدراسي، ونلاحظ كذلك أن مستوى دخل الاسرة ومركزها سواء كان الاقتصادي أم الاجتماعي أم الثقافي يؤثر بشكل كبير سواء إيجاباً أو سلباً على نمط معيشتها وعلاقاتها السائدة بين أفرادها والذي بدوره يرتقي ليؤثر سواء بالإيجاب أو السلب على تحصيل الأبناء في الدراسة وذلك من خلال الجو الأسري الذي تعيشه هذه الأسرة ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وما يقابله ذلك من استقرار نفسي واجتماعي ومادي للأبناء.

لذلك من خلال الملاحظة والدراسة الميدانية في منطقة السيفة خلال العام الدراسي 2012/2011م وما أشارت إلية الدراسات السابقة من وجود تأثير للآباء والأسرة المتعلمة على تعليم أبنائها والعكس صحيح، حيث نلاحظ من خلال الخبرة الميدانية إن أغلب الأسر المتعلمة أبنائها متعلمون بشكل جيد.

3- الطريقة والإجراءات

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلاب في منطقة السيفة في ولاية مسقط.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (35) من أولياء أمور الطلاب في منطقة السيفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، والجداول (1)، (2) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

اعتمد على تقسيم الذكور الى فئتين ف متعلمة وغير معلمة حيث حددت الفئة المتعلمة بأربعة مستويات:

الأساسي: تشمل المرحلة الابتدائية والاعدادية

بعد الأساسي: تشمل المرحلة الثانوية

الجامعية: يشمل الدبلوم والبكالوريوس

فوق الجامعي: الماجستير والدكتوراه.

جدول رقم (1) النسب والتكرارات لتوزيع عينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكر متعلم	26	%74.28
ذكر غير متعلم	9	%25.71
المجموع	35	%100

ب - منهج الدراسة: -

لقد تم تنفيذ البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي، حيث عولجت المتغيرات المدروسة معالجة تحليلية وصفية من خلال جمع البيانات وتحليلها وعرض وتحليل النتائج وتفسيره.

أداة الدراسة:

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة اعتماداً على:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.
2. تحديد المجالات الرئيسية.
3. صياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال
4. إعداد استبانة بصورة أولية.
5. عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وتم العمل بتوجيهاتهم.
6. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والاستفادة من الاستبانة السابقة المعدة من قبل الباحث الدكتور علي نحيلي في بحثه العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والمستوى التحصيلي للأبناء.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين في مجال الإدارة التربوية بجامعة السلطان قابوس من ذي الخبرة والاختصاص.

ثبات الاداة: -

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على جميع فقرات الاستبانة (6،83%) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

ستكون من خلال معرفة التكرارات لعينة الدراسة والنسب المئوية لهذه التكرارات بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسوب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة لاستخراج النتائج.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- **النتيجة المتعلقة بالسؤال الاول:** هل للمستوى التعليمي للآباء في منطقة السيفة دور على تحصيل الأبناء؟ نلاحظ أن ما كشفت عنه الدراسة في الفقرة الحادية عشر من الاستبيان (أحرص على الزيارات الدورية للمدرسة) والذي يتبين لنا أن من أجاب بالموافقة 12 فرد من العينة أي (34،2%) ووافق إلى حد ما 19 فرد أي ما يشكل (54،2%) ولم يوافق 4 أفراد أي ما يشكل (11،4%) وهذا إن دل على أن المستوى التعليمي للآباء يعكس وعيهم بأهمية المتابعة للأبناء والوقوف على أسباب ضعفهم وعلاج ما قد يحول بينهم وبين عملية التحصيل.
- **النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الابناء واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى إلى أثر المستوى التعليمي للآباء؟

فقد لاحظ الباحث وجود فروق ذات دلاله إحصائية في المستوى التحصيلي للأبناء تغزى إلى متغير (المستوى التعليمي للآباء).

جدول رقم (2) النسب والتكرارات لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية(%)
لا يقرأ ولا يكتب	9	%25.7
يقرأ ويكتب	5	%14.2
ابتدائي	1	%2.8
اعدادية عامة	5	%14.2
ثانوية عامة	8	%22.8
دبلوم	4	%11.4
بكالوريوس فأعلى	3	%8.5
المجموع	35	%100

وأما ما يتعلق بفرضيتا الدراسة وهما :

- **الفرضية الاولى والتي نصها:** "توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات تحصيل الأبناء تعزى إلى أثر مستوى تعليم للآباء في منطقة السيفة.

- حيث نرى أن البحث أثبت وجود علاقة موجبة وتناسباً طرديا في تلك العلاقة، فالآباء ذوي المستوى التعليمي العالي يزداد وعيهم الثقافي واهتمامهم بالعملية التعليمية والتوجيهية للأبناء مما يؤثر إيجاباً في المستوى التعليمي للأبناء وزيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي.

- **فحص الفرضية الثانية التي نصها:** لا توجد علاقة بين تحصيل الابناء واتجاهاتهم نحو الدراسة تعزى إلى أثر الوعي العلمي والثقافي للآباء،

ونلاحظ ان هذا المتغير يؤثر سلباً على الأبناء وهذا ما ورد في الدراسات والنظريات السابقة للتعلم وهذا ما توصل إليه الباحث لاحقاً من خلال الاستبيان والذي يؤكد أن الآباء غير المتعلمين تتناسب استجاباتهم عكسياً مع العملية التعليمية للأبناء وذلك بسبب اضمحلال الوعي الثقافي والعلمي وسلبية الدافعية تجاه الأبناء وعدم القدرة على التوجيه الصحيح وانعدام العلاقة مع المؤسسة التعليمية مما يؤدي إلى افتقار التوازن بين المنزل والمؤسسة التعليمية

واشتملت الاستبانة على تريب الأهداف بالنسبة لوجه نظر ولي الأمر نحو أهمية تعليم الأبناء وهي مقسمة على أربعة أهداف: -

المساعدة في رفع دخل الأسرة إلى الأفضل.

السعي نحو المركز الاجتماعي في المجتمع.

المساهمة في خدمة المجتمع.

5- نتائج الدراسة:

يتبين للباحث من خلال الدراسة والاستبيان مدى تحقيق البحث لأهدافه الأتية من خلال الإحصاء، والنتائج التي أثبتها الأرقام وهي كالاتي:

قام الباحث بتفريغ الاستبيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية ومن ثم تحليل نتائج كل عبارة من عبارات الاستبانة على حده.

المحور الأول تقييم المستوى الثقافي للآباء

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي لعينة الدراسة تبعا للمستوى الثقافي وتأثيره على اتجاهات الأبناء:

م	العبارة	أوافق	النسبة المئوية	الي حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
1	أشاهد البرامج العلمية في وسائل الإعلام.	19	%54.2	12	%34.2	4	%11.4	1.69
2	أتابع الفعاليات الثقافية باستمرار.	22	%62.8	11	%31.4	2	%5.6	1.96
3	أحرص على المطالعة المستمرة للكتب والمجلات العلمية.	17	%48.5	12	%34.2	6	%17.1	2.15
4	أجيب عن تساؤلات أبنائي الثقافية والعملية باستمرار	19	%54.2	13	%37.1	3	%8.6	1.58
5	أبحث عن اجابة أسئلة طرحت عليك من قبل أبنائي ولم أعرفها.	14	%40	11	%31.4	10	%28.5	1.27
6	أتابع ما توصل اليه العلم في مجال اهتمامي.	16	%45.7	13	%37.1	6	%17.1	1.00
7	أحرص على شراء الكتب العلمية	19	%54.2	10	%28.5	6	%17.1	1.27

نلاحظ من خلال الجدول السابق النسب المئوية بين كل فقرة وأخرى حيث يتبين لنا الفقرات (1، 4، 7) متساويات من ناحية الموافقة عليهن فقط جاءت (54،2%) وجاءت نسبة الفقرة (2) مرتفعة حيث كانت نسبتها (62،8%) أما الفقرات (3، 5، 6) فقد جاءت منخفضة (40% - 50%).

المحور الثاني وهو تقييم مدى مساهمة الآباء في رفع المستوى التعليمي للأبناء، فقد جاءت النتائج من حيث الأعداد والنسب المئوية والمتوسط الحسابي:

م	العبارة	أوافق	النسبة المئوية	الي حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
8	أبحث أبنائك على استذكار وحل الواجبات.	31	%88.5	4	%11.4	---	0	1.11
9	أوفر الجو المناسب للأبناء للاستذكار.	30	%85.7	5	%14.2	---	0	1.11
10	أهتم بحضور مجلس الآباء والمعلمين.	18	%51.7	14	%40	3	%8.6	1.6
11	أحرص على الزيارات الدورية للمدرسة.	12	%34.2	19	%54.2	4	%11.4	1.82
12	أتوجه مباشرة إلى المدرسة اذا ارسل لي استدعاء.	31	%88.5	1	%2.8	3	%8.6	1.25
13	لدي المعرفة بالصعوبات أو المشاكل التي تواجه الأبناء في الدراسة.	15	%42.8	11	%31.4	9	%25.7	1.85
14	أساهم في حل مشكلات أبنائي الدراسية.	27	%77.1	6	%17.1	2	%5.7	1.31
15	أشجع ابنائي على المطالعة والقراءة.	32	%91.4	2	%5.7	1	%2.8	1.14
16	أحاول جمع الكتب العلمية والثقافية لإنشاء مكتبة في المنزل.	17	%48.5	13	%37.1	5	%14.2	1.68
17	أحث أبنائي وأرافقهم في المعرض السنوي للكتاب.	13	%37.1	13	%37.1	9	%25.7	1.88
18	أنتقي دائما البرامج المفيدة التي يشاهدها أبنائي في وسائل الإعلام.	16	%45.7	16	%45.7	3	%8.6	1.62
19	أحث أبنائي على تعلم اللغة الإنجليزية.	26	%74.2	6	%17.6	3	%8.6	1.37
20	لدي الرغبة في معرفة المستوى العلمي لأصدقاء أبنائي.	17	%48.5	8	%22.8	10	%28.2	1.85
21	أؤنب أبني إذا تأخر دراسياً.	24	%68.4	7	%20	4	%11.4	1.40
22	أكافئ ابنائي إذا ما تفوقوا دراسياً.	13	%37.1	12	%34.2	10	%28.2	1.85
23	أحب أن يكون ابني في جو دراسي يسوده المنافسة.	26	%74.2	7	%20	2	%5.6	1.28
24	استثمر وقت إجازة أبنائي وأحدد نشاطهم.	15	%42.8	13	%37.1	7	%20	1.80
25	أغرس الافكار الإيجابية في ذهن أبنائي.	27	%77.1	7	%20	1	%2.8	1.28
26	أعالج المشكلات التي يتعرض لها ابنائي في الدراسة بإيجابية.	28	%80	6	%17.2	1	%2.8	1.25

أما السؤال الذي شملة الاستبيان عند ترتيب الأهداف نحو أهمية عملية تعليم الأبناء عند الآباء من (1-4)

1. المساعدة في رفع دخل الأسرة الى الأفضل.
2. السعي نحو المركز الاجتماعي في المجتمع.
3. المساهمة في خدمة المجتمع.
4. السعي نحو التغيير الثقافي للأسرة والتميز.

اختلفت تلك الأهداف بالنسبة لعينة عينة البحث طبقاً لأولياتهم وترتيبها طبقاً لرغباتهم ويوضح

أولوية الهدف لأفراد العينية (35 شخص)	الهدف الأول	النسبة المئوية	الهدف الثاني	النسبة المئوية	الهدف الثالث	النسبة المئوية	الهدف الرابع	النسبة المئوية
المقام الأول	5	%14.3	4	%11.4	9	%25.7	17	%48.6
المقام الثاني	12	%34.3	6	17.1	11	%31.4	5	%14.3
المقام الثالث	7	%20	11	31.4	10	%28.6	7	%20
المقام الرابع	11	%31.4	14	%40	5	%14.3	5	%14.3

يشير هذا الجدول وعينة البحث أن خمسة أفراد من عينة البحث وقوامها 35 (14،3%) هدفهم الأول من التعليم هو المساعدة في رفع دخل الأسرة بغض النظر عن المساهمة في خدمة المجتمع (الهدف الثالث) والتي أظهر البحث أن 11 فرد (31،4%) يضعها في المقام الثاني و10 أفراد (28.6%) يضعها في المقام الثالث. وبربط هذه النتيجة بأولياء الأمور بمنطقة السيفة نجد أن التواصل الاجتماعي والتغير مع المجتمع ومستجداته تشكل 60% مجموع من اختيار الهدف الثالث وهو المساهمة في خدمة المجتمع وهذا ينعكس سلباً على الأبناء.

وبالنسبة للهدف الثاني (السعي نحو المركز الاجتماعي في المجتمع) وجدها 11فرداً (31.4%) تأتي في المركز الثالث ووجدها 14 فرداً (40%) تأتي في المقام الرابع من ترتيب الأهداف المرجوة من العملية التعليمية أي أن أكثر من 71% من أولياء الأمور بمنطقة السيفة لا يجدون في السعي نحو المركز الاجتماعي في المجتمع ضالتهم المنشودة وبالتالي فإن القدرة على التحفيز وتوجيه ميول الأبناء وبث القدرة على الإبداع تكاد تنحصر في فئة قليلة جداً وهذا يؤثر على دافعية التعليم وأهمية التعليم وينعكس ذلك بالطبع على الأبناء وارتباطهم بالعملية التعليمية والقدرة على التحصيل.

النتائج التي توصل إليها الباحث طبقاً للاستبيان والبحث مع التحليل والتفسير وكذلك الربط مع الدراسات السابقة:

يتناسب المستوى التعليمي للآباء تناسباً طردياً مع المستوى التعليمي والقدرة على التحصيل للأبناء إذ أن العلاقة بينهم موجبة ، فكلما ازداد المستوى التعليمي للآباء والوعي بأهمية العملية التعليمية زاد المستوى التعليمي للأبناء وهذا ما أثبته البحث فالنسبة الحاصلة من الآباء على شهادة البكالوريوس وأعلى والتي تشكل(8.5%) من العينة كان المستوى التعليمي للأبناء أفضل منهم في حالة الحاصلين على الدبلوم وكانت تشكل نسبتهم من العينة (11.4%) وكذلك الحاصلين على الإعدادية وتشكل نسبتهم من العينة (14.2%) كان المستوى التعليمي والقدرة على التحصيل بالنسبة للأبناء أفضل بكثير من الحاصلين على الابتدائية وهكذا فكلما زاد المستوى التعليمي للآباء زاد المستوى التعليمي والقدرة على التحصيل للأبناء نتيجة الاهتمام والوعي بالعملية التعليمية من جانب الآباء. وهذا ما أشارت إليه دراسة (زيد عبد الكريم الدباس) 1979 الأردن " أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن " والتي وافقت أراءها مع الدراسة الحالية في العلاقة الموجبة بين المستوى التعليمي للآباء وتحصيل الأبناء.

وهذا ما تضمنته أيضاً دراسة (جانو ونصرة في جامعة تشرين 1976) "أثر العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي " حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي " يؤثر المستوى التعليمي المتوسط للآباء إيجاباً في مستوى تحصيل الأبناء، بينما يؤثر عدم تعليم الأبوين سلباً في مستوى تحصيلهم الدراسي "

كذلك دراسة (سويل،1986) عن " مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة " والتي توصلت إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي ووجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للآباء والمستوى التعليمي للأبناء وقدرتهم على التحصيل.

تبين أن الناحية الثقافية للآباء وتتمثل في المستوى التعليمي والثقافي ومتابعة كل ما يخص البرامج الثقافية والتعليمية والعلمية في وسائل الإعلام المختلفة يؤثر إيجاباً على الآباء ومن ثم الأبناء فوجود أطر ثقافية وعلمية في محيط الأسرة يشكل دافعية مستمرة للتعلم ، وقد جاءت نتيجة البحث أن (62.8%) من العينة أجابوا بأنهم " يتابعون الفعاليات الثقافية باستمرار و(31.4%) إلى حد ما يتابعون تلك الفعاليات و(5.8%) منهم لا يتابعون على الإطلاق ، وتلك المتغيرات قد تؤثر إلى حد كبير في العملية الثقافية والوعي لدى الأبناء بالتالي.

وقد جاءت نتيجة البحث في الإجابة عن الفقرة (أجيب عن تساؤلات أبنائي الثقافية والعملية باستمرار) أن 19 شخص وافقوا بنسبة (56.8%) ومن أجابوا إلى حد ما 13 فرداً من العينة بنسبة (37،1%) و3 لم يوافقوا بنسبة (5.8%) ومع اختلاف تلك المتغيرات نجد أن العلاقة بين المستوى التعليمي والثقافي للآباء يختلف وبالتالي يتناسب طرداً مع المستوى التعليمي والثقافي للأبناء.

وقد أثبتت أيضاً الدراسات السابقة ذلك فيما يلي:

دراسة روزن) 1950Rosen) حول العلاقة بين المركز التعليمي للأسرة والثقافي والتحصيل عند الأبناء والتي توصلت لوجود علاقة إيجابية وتوافر دافع التحصيل عند أبنائها. كذلك توصلت دراسة كارل سميث حول (العلاقة بين المتغيرات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء) لوجود علاقة إيجابية بين الوعي الثقافي الأسري والتحصيل الدراسي للأبناء، كما أكدت ذلك دراسة كولمان (Koleman) والتي أكدت على أن عدم تساوي الفرص التعليمية للأبناء في المدرسة يرجع إلى اختلاف خلفيتهم الأسرية، مما يشير أن الوعي الثقافي لدى الآباء ينعكس على الأبناء ومستواهم التعليمي وقدرتهم على التحصيل.

إن رعاية الآباء للأبناء والنقاش المستمر والفعال حول العملية التعليمية يجعلها محور اهتمام وتكون بمثابة حافز فعال للتعلم وهذا لا يأتي من فراغ بل بتواجد وعي ثقافي واجتماعي بأهمية التعليم والتفاعل المستمر مع الأبناء.

وبالطبع لا يتأتى ذلك إلا من خلال مستوى تعلمي ووعي ثقافي بالعملية التعليمية من جانب الآباء وقد وافق على ذلك في الاستبيان 27 فرد بنسبة (77.1%) وأجاب 6 أفراد (إلى حد ما) بنسبة (17.1%) ولم يوافق 2 من العينة وتبلغ نسبتهم (5.71%) ويؤكد هذا ما ورد في الاستبيان من الإجابة عن الفقرة (لدي معرفة بالصعوبات أو المشاكل التي تواجه الأبناء في المدرسة) فكانت النتيجة 15 شخص أبدوا موافقة بنسبة (42.8%) و 11 شخص أجابوا إلى حد ما بنسبة (31.4%) و9 أشخاص لم يوافقوا بنسبة (25.7%) ويدلل السؤال الأخير ونتيجة الاستبيان عليه أن العديدين ليس لديهم الوعي بمعرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه أبنائهم في الدارسة. وقد ربطت دراسة بياري (1989) والتي حددت أسباب الرسوب والتخلف الدراسي وعزتها إلى عدة عوامل منها العوامل الأسرية مثل عدم التفاعل مع الأبناء والاهتمام بأمورهم التعليمية وعدم وجود الرقابة الأسرية.

كذلك دراسة روشكا (1998) حول ذكر أهمية التعزيز في الوصول إلى الإبداع وذلك بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها لدى الأبناء واستبعاد غير المرغوب فيها وبذا يكون لدى الطفل القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة.

وأشارت كذلك دراسة أبو الحطب (1983) إلى ذلك من خلال ذكر أهمية التعزيزات الداخلية عن الخارجية لكونها أبعد من داخل الفرد في ضوء تقديره لذاته وأن حافز الاندماج مع الأبناء يعتبر بعداً هاماً ناجحاً وعاملاً مساعداً في نمو الخبرات لدى الطلاب لاكتساب أنماط سلوكية متفق عليها اجتماعيا، وقلة المستوى التعليمي للآباء يقلل من ارتباطهم بالأبناء من جهة وبالمؤسسة التعليمية من جهة أخرى لافتقارهم إلى كيفية التعامل مع المستجدات المحيطة بالمجتمع.

وقد أكدت نتيجة الاستبيان ذلك من عدد عينة الأفراد 35 في الإجابة عن السؤال العاشر (أهتم بحضور مجلس الآباء والمعلمين) فكانت النتائج كالتالي:

18 فرد (51.4%) وافقوا، 14 فرد (40%) كانت أجابتهم (إلى حد ما)،3أفرادلم يوافقوا (8.75%). وبربط تلك النتيجة بالاستبيان يتضح أن نسبة كبيرة تجد صعوبة في التواصل مع المدرسة أو المؤسسات لتعليمية وهذا يعزي إلى قلة الوعي بتضافر الاسرة مع المدرسة في النهوض بالعملية التعليمية والتعايش بمعزل عنها.

وهذ ما يؤكد أيضا نتيجة البحث في الإجابة على السؤال الحادي عشر (أحرص على الزيارات الدورية للمدرسة) فجاءت النتيجة كالآتي:12 (34.2%) وافقوا، 19 كانت إجابتهم (إلى حد ما) 54.2% م العينة،4أفراد لم يوافقوا (11.4%).

وتبين النتيجة أيضا أن العلاقة بين الآباء والمدرسة علاقة هامشية تتناسب عكسيا مع التفاعل مع المؤسسة التعليمية ومتابعة مستوى الأبناء وطرديا مع المستوى الثقافي والتعليمي للآباء ووعيهم بأهمية الاتصال المباشر بالمدرسة.

ومن الدراسات السابقة التي تؤكد تلك النتائج:

1. ما ورد في دراسة الباحث /ناجي محمد حسن درويش دكتوراه 1997م كلية التربية جامعة أسيوط في بحثه عن بيان أثر كل من التوقع الذاتي للتحصيل وتوقع الوالدين لتحصيل ابنائهم وقيمة التحصيل لدى المتعلمين ومشاركة الوالدين للأبناء في التحصيل الدراسي.
2. ما ورد في دراسة الباحث/سلطان بن عبد الله محمد المتاح ماجستير (2006) عن العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء وصعوبات التعلم وأبعاد مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى التلاميذ.
3. ما ورد في مجلة دراسات الطفولة عدد يناير 2007م للباحث/يوسف علي فهد الرحيب عن فحص العلاقة بين عوامل مهارات التوكيدية وأساليب التنشئة من جانب كل من الأب والأم لدى الأبناء، وانخفاض المستوى التعليمي للآباء يشير إلى تدني الحالة الاقتصادية واضمحلال للجانب الثقافي في كثير من الأحيان مما يسبب عدم وجود دوافع للتعلم مثل الإحساس بالأمان والطموح وحب النجاح لدى الأبناء.

وهذا ما أثبته الاستبيان فنسبه من لا يعمل من الآباء شكلت 6.5% ودون الأخر الثابت 6.5% والمتقاعدين 6.5% بينما شكلت الموظفون على اختلاف درجاتهم التعليمية 80.5% من الابتدائية فيما فوق وكلما زادت المستوى التعليمي للآباء تناسب إيجابياً مع المستوى الأبناء التعليمي. كما تبين من إجابة السؤال (رتب الأهداف التالية حسب نظرك نحو أهمية تعليم ابنائك) أن 5 أفراد من العينة والتي يبلغ قوامها35 فرداً أي ما يشكل 14.2% كانت أجابتهم (المساعدة في رفع دخل الاسرة للأفضل) وهذا يدل على وجود شريحة تجد أن التعليم يمثل لهم تحسين دخل الأسرة نتيجة لظروف الأسرة الاقتصادية بغض النظر عن السعي نحو المركز الاجتماعي أو المساهمة في خدمة المجتمع أو تغيير المستوى الثقافي للأسرة.

ومن الدراسات التي اتفقت مع دراسة الباحث:

1. دراسة الباحث يوسف عبد الصبور عبد الله دكتوراه 1987م. في الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية لدى أبناء العاملين بالخارج وعلاقتهما باتجاهاتهم نحو العمل المدرسي والتي أثبتت أن الآباء من غير المقيمين مع أبنائهم نظراً لمرورهم بظروف اقتصادية وسفرهم لتحسين مستواهم المعيشي والاقتصادي يفتقرون إلى الانتماء وأقل شعور بالمسؤولية وأقل إيجابية في اتجاهاتهم نحو العمل المدرسي.
2. دراسة الباحث جمال محمد عباس دكتوراه 1995م. عن تأثير البيئة الديموغرافية للأطفال والمراهقين والتي استخدم فيها اختبار هايدل برج وأكدت أن العوامل الاقتصادية من المتغيرات التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية واتجاهات الأبناء وميولهم الدراسية وقدراتهم على التحصيل.
3. الدراسة الاستطلاعية لضعف المستوى التعليمي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والتي أجراها الباحث / عبد الرحمن بن محمد الشعوان والباحث محمد بن عبد الرحمن الديحان مركز كلية التربية – عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود 1409 هـ والتي أكدت على وجود علاقة موجبة بين المستوى الاقتصادي والتعليمي للآباء والنهوض بالعملية التعليمية.

وجود فجوة بين الآباء محدودي الثقافة والتعليم وبين الأبناء من ناحية الثقافة والفكر. وقد أظهرت نتيجة البحث في الإجابة عن العبارة السابعة (أحرص على شراء الكتب العلمية) من بين أفراد العينة 35 حيث وافق 19 شخص بنسبة (54.2%) و10 أشخاص كانت إجابتهم إلى حد ما بنسبة (28.5%) وكان 6 أشخاص لم يوافقوا بنسبة (17.1%) يدل هذا على وجود عدد كبير ممن لا يهتمون بالاطلاع أو الجانب المعرفي والثقافي من الآباء وهذا يؤدي لعدم وجود فاعلية بين الآباء والأبناء لاختلاف الثقافة وعدم مواكبة تغيرات المجتمع.

وهذا ما أكده أيضاً البحث في الإجابة عن العبارة 20 (لدي الرغبة في معرفة المستوى العلمي لأصدقاء أبنائي) حيث أن 17 شخص وافقوا بنسبة (48.5%) و8 أشخاص كانت إجابتهم إلى حد ما بنسبة (22.8%) و10 أشخاص لم يوافقوا بنسبة (28.5%) وتلك النتيجة تؤكد أن افتقار الآباء للوعي العلمي والثقافي يجعله بمنأى عن علاقات الآباء والأبناء والنقاش حول الأصدقاء واختفاء عنصر التحفيز والطموح الذي يكن أن يولده الآباء في الأبناء ويمكنهم من اختيار أصدقاء ذوي وعي علمي وثقافي جيد لأبنائهم.

ومن الدراسات التي تؤكد ذلك التحليل ما ورد في الدراسات التالية:

أثر استخدام استراتيجية المناقشة الخلقية لكولبرج في فعاليات النقاش على النضج الخلقي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوي.

الدراسة التي قام بها الباحث عباس متولي إبراهيم دكتوراه 1981 كلية التربية – جامعة المنصورة – جمهورية مصر العربية والتي تؤكد ضرورة التفاعل بين الأسرة والأبناء في عملية التنشئة الاجتماعية والكشف عن بعض سمات الشخصية التي يتميزون بها مما يسهم في عملية التنبؤ وعلاج المشكلات والمستجدات التي قد تحيط بهم.

ما ورد في دراسة الباحث نيفين مصطفى حافظ – مجلة دراسات الطفولة المجلة 11 عدد يناير 2008 عن دراسة اتجاهات الآباء المصريين والسعوديين في التنشئة وعلاقتها بقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات في المجالات الحياتية المختلفة وهي المجال الشخصي والمجال الأسري والاجتماعي والمجال الدراسي.

الآباء ذو المستوى التعليمي المنخفض تتميز علاقتهم بالمدرسة بالسلبية سواء في عدم المتابعة أو الاهتمام والتنصل الكامل من المسئولية بإلقاء العبء على كاهل المدرسة، وإهمال الدور الحيوي الذي يقوم به المنزل في التنشئة والرعاية.

وقد تكشف من نتيجة البحث أن عدد 9 آباء من 35 أي (25.7%) أميين (لا يقرأ ولا يكتب) و 5 أفراد من العينة (14.2%) غير حاصلين على الابتدائية وبتحليل النتيجة وجد الباحث أن هذا يعني (40%) من عينة الاستبيان ذوي مستوى تعليمي منخفض بمنطقة السيفة وبالتالي تعزي قلة الوعي قلة الوعي بالتعليم والتفاعل مع المدرسة إلى تدني المستوى التعليمي بالمنطقة وإلقاء المسئولية بالكامل على المدرسة وعدم المشاركة في أي أنشطة أو مجالس آباء وينعكس أيضاً في قدرة الآباء على التواصل مع الأبناء وفهم دوافعهم وميولهم أو تحفيز طموحاتهم والوقوف على قدراتهم في التحصيل ، ومن الدراسات التي تؤيد ذلك :

دراسة العلاقة بين مختلف أنماط المعاملة الوالدية والصحة النفسية وسلوك الأبناء والتي قام بها بعض الباحثين الغربيين (Whitfield-1979) وبومرنيد (Baurmind-1991) وبجنر (Bigner-1994) والتي تحدد مسؤوليات الآباء تجاه الأبناء والتي تساعد في تطوير ميول وقدرات الأبناء.

دراسة (Bchoi-2004) ووجد فيها أن للآباء والأمهات تأثير إيجابي في دافعية الطلاب وتحصيلهم الدراسي.

التوصيات والمقترحات

استنادا إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

1. التوعية المستمرة بدور الأسرة في وسائل الإعلام المختلفة وإصدار نشرات خاصة في الأماكن منخفضة المستوى التعليمي والثقافي بدور الآباء في رعاية الأبناء ووجوب التفاعل المستمر مع الإدارات المدرسية لمتابعة الأبناء والوقوف على مستوى تحصيلهم وتقدمهم الدراسي.
2. تشجيع الأبناء وحثهم على التفوق بأساليب مشوقة عن طريق التعزيز الإيجابي ومراقبة الآباء سلوك أبنائهم فيما يختص بميولهم وهواياتهم واختيار أصدقائهم.
3. رأب الصدع الموجود بين المدرسة وولي الأمر عن طريق الدعوات المستمرة للوقوف على مستوى الأبناء، وتوجيهات تربوية تسهم بدور فعال في تعديل السلوك بين الأطراف الثلاثة المدرسة والآباء والأبناء.
4. تعزيز دور الخدمة الاجتماعية والإرشادية في المدارس بالبحث الاجتماعي ومساعدة الطلاب ممن يعانون من مشكلات خاصة أو تخلف دراسي ووضع البرامج العلاجية لهم والوقوف على أهم أسباب التأخر الدراسي لهم والعمل على مشاركة الأسرة فيها لتجنبها.
5. العمل بجد على تشجيع المميزين عن طريق مكافآت أو جوائز للمضي قدماً وأيضاً عدم تجاهل الآخرين من المتأخرين دراسياً بل تشجيعهم الدائم والتحفيز المستمر لاستثمار قدراتهم والتكيف مع المجتمع ومواكبة تطوراته.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حطب، فؤاد، 1979، الثواب والعقاب وتربية الطفل، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- آل سعيد- تغريد بنت تركي،2001، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط". رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس.

- بدرية سالم الحوسني، 2006، أثر الممارسات وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة السلطان قابوس.
- جامعة القدس المفتوحة ،1999، تعديل السلوك، برنامج التعلم المفتوح، رام الله.
- جانو، عصام - نصرة، جورج ،1976، أثر العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي)، جامعة تشرين.
- الحازمي، فاطمة إبراهيم ،1999، مشكلات طالبات الصف الثالث الثانوي ذوات التحصيل الدراسي المنخفض بمدينة جدة، رسالة الخليج العربية، السنة العشرون، العدد (17).
- حسن، محمد صديق محمد ،1992، التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت، مجلة التربية، العدد /103/ قطر.
- الخطيب، جمال ،1994، تعديل السلوك الإنساني: دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- السويطي، أحمد محمد ،1981، أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة الفيزياء في مدينة عمان" ، رسالة ماجستير، الأردن.
- شكارة، عادل عبد الحسين ،1991، نحو تكامل تربوي بين البيت والمدرسة، مجلة شؤون اجتماعية، العدد /29/ الإمارات.
- عاقل، فاخر، 1977، التعليم ونظرياته، دار العلم للملايين، بيروت.
- عبد الحميد، جابر ،1973، مدخل لدراسة السلوك الإنساني، دار النهضة العربية، مصر.
- عبد القادر، أحمد محمد ،1982، استراتيجية التربية العربية لنشر التعليم لنشر التعليم الأساسي في الدول العربية، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العربية المصرية القاهرة.
- العرابي، حكمت، 1995، علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية - مجلة جامعة الملك سعود (م. 7) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1) (ص: 133 - 162) الرياض.
- علي، محمد ،1994، اتجاهات معاصرة حول الدور التربوي للأسرة، مجلة المعلم العربي، العدد /2/ دمشق.
- علي، محمد ،1996، أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد /9/ قطر.
- عمر عبد الرحيم نصر الله ،2004،"تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه"، (ط1)، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- قبعين، جوليت،1978، أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن، الأردن.
- الكيلاني، سامي، التدخل لمواجهة صعوبات التعلم الناجمة عن البيئة الأسرية) الطبعة الأولى.
- هندي، صالح ذياب، 1978، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تسرب الطلاب في المرحلة الإلزامية في الأردن رسالة ماجستير الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، ،1999، مفهوم التعليم الأساسي، سلطنة عمان، مسقط.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- COLEMAN. JAMES, 1960: equality - of - educational - opportunity. U. S. Department - of health , education - and - welfares, office - of - education, Washington, D. C. :U. S. Government - printing – office
- HYMAN, H.: (The - value - systems - of - different - classes) A- social - Psychological - contribution: to - the - analysis - of - strati cation, (in - Bendix - and - lipset, eds - class - structure - and - power, Glencoe, III: the - free - press, 1953, PP. (426 - 42).
- ROSEN - AND - R. DANDRADE, 1950, (the - psychosocial - origin - of - achievement - motivation) - sociometrist, 22 - S. 185 - 217.
- SEWELL, W., AND – SHAH, 1986, (social - class, parental - encouragement - and - educational - aspirations). The - American - journal - of - sociology, 3, No. 22, S. 559 - 72.
- WILSON, K: (the - educational - attainment - process) American - journal -of - sociology, 812 (1975) (S. 343 - 50).